تاكسى المزاج بأسيوط

التاكسى فى عاصمة صعيد مصر له نظام آخر، وهذا النظام ليس من وضع المسئولين، بل أصحاب التاكسى وضعوه لأنفسهم لى ذراع المواطنين الذين لاحول لهم ولاقوة، هل تعلم أن المواطن يتوسل لأصحاب التاكسيات حتى يقف ويرضى عليهم ويوصلهم إلى المكان المراد إليه، لقد أخذ التاكسى فى أسيوط التفنن فى عذاب المواطن والرضوخ له. ولقد تفضل السيد اللواء نبيل العزبى محافظ أسيوط مشكورًا بوضع تعريفة موحدة لدى التاكسى حفاظًا على المواطنين من المستغلين وهى مائة وخمسة وعشرون قرشًا للتوصيلة، لكن للأسف الشديد لم ينفذ أصحاب التاكسيات هذا النظام، بل ازدادوا تمردًا على المواطنين باختيارهم الركاب على مزاجهم الخاص لنوع وشكل المواطن والمكان المراد توصيله إليه، وعلى سبيل المثال يختار سائق التاكسى، أو يفضل، الفرد الواحد لتوصيله حتى يأخذ فرصة لأخذ عدد أكثر من المواطنين فى طريقه، وبهذه الحالة يعتبر التاكسى «ميكروباص»، وكذلك المواطن الواقف على قارعة الطريق فى الحرارة وبصحبته زوجته وأولاده له تعريفة من

نوع آخر ومقاولته حتى يتم توصيله، وبدأ أصحاب التاكسى لدى عاصمة الصعيد بالانفلات المادى، لقد أخذ أحد السائقين من مواطن قادم من المحافظات المجاورة مبلغ ثمانية جنيهات ومشواره لا يتعدى جنيهًا واحدًا، وسائق آخر أخذ من مواطن مائة وثمانين جنيهًا، ومشواره لا يتعدى الخمسين جنيهًا على الأكثر! وأشياء أخرى كثيرة، فيا سعادة المسئولين هذه ليست أرقامًا مفتعلة أو مبالغًا فيها، هذه حقيقة حدثت وتحدث أمامنا يوميًا، وأعد المجلة والسادة القراء، والوعد دين، بأن كلماتى داخل مجلة النهار أمانة وليست بها أى افتراءات إلا الحقيقة، ومجلة النهار دائمًا وأبدا شعارها المصداقية، فالرجاء من مسئولى الإدارة العامة لمرورأسيوط الكرام التصدى بحزم وقوة أمام تاكسى الفتوات، مع احترامى للفظ، فبعد أيام قلائل سيبدأ العام الدراسى الجديد، وستكون أسيوط أكثر زحامًا من ذى قبل، والإقبال على التاكسى يزداد وسيزداد التاكسى تعقيدًا، والذى يفعله سائق التاكسى بأسيوط ليس ظاهرة حضارية، بل هو استغلال وسلبية ضد المواطنين.

مجلة النهار عدد: أكتوبر 2007 م